

# الأحد التاسع من زمن العنصرة الرسول يكرز بالملكوت

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد ١٦

# يوم الرب قدّس الرب

## صلاة البدء



المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.

أيها الآب السماوي، لقد أرسلت روحك القدس ليعلّم التلاميذ كل شيء في شأن ابنك الحبيب، فعاشوا خبرة ربنا يسوع القائم حيًا، واندفعوا يُنادون بالبشرى في أورشليم

واليهودية والسامرة حتى أقاصي الأرض. جدّد فينا اليوم تلك الخبرة عينها، فنعلن البشرى، ونُصبح، بإيماننا وعيشنا، شهادة حيّة ومنظورة في العالم، لك ولابنك الوحيد وروحك القدس، الآن وإلى الأبد.

(من صلاة صباح الخميس، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة ١، الجزء الأول)

## تسبحة الملائكة

❖ المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر ❖ المجد للآب والابن والروح القدس منذ الأزل وإلى أبد الأبد ❖ يا رب، افتح شفتي ليذيع فمي أمجادك ❖ يا رب، افتح شفتي، ليُرّم فمي تسايحك ❖ أحرص يا رب فمي واحفظ شفتي، لئلا يميل قلبي إلى الكلام السيئ فأعمل أعمال الأثم ❖ أذكر يا رب مراحمك منذ الأزل زلا تذكر لي آثامي التي اقترقتها، بل اذكرني على حسب كثرة رحمتك ❖ إني أحببت خدمة بيتك يا رب ومكان حلول مجدك ❖ لبيتك، يا رب، يحقّ التقديس طول الأيام ❖ سبّحوا الرب، يا جميع الأمم، لأن نعمته قد عظمت علينا وهو الرب حقًا إلى الأبد ❖ المجد للآب والابن والروح القدس، وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر

## ترتيلة الأحد

لحن فُشيطو (هللويا، قال الرب إنني)

هللويا، وعد فادينا الأكبر اليوم قد تم.

لِلرُّسُلِ الاثني عشر بُشْرَاهُ سَلَمٌ:

إِنِّي صَاعِدٌ عَهْدِي أَفِيكُمْ

ثُمَّ عَائِدٌ رُوحِي أُعْطِيكُمْ

حَلَّ الرُّوحُ فِي الرُّسُلِ أَلْسِنًا مِنْ نَارٍ

رَدُّوا مِنْ كُلِّ نَسْلِ جُمُهورًا مُخْتَارًا

هَلِّلُويَا نَشْدُوهُ الشُّكْرَانُ!

(من صلاة صباح الخميس، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة ١، الجزء الأول)

## المزمور ٨

❖ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا مَا أَعْظَمَ أَسْمَكَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا! ❖ لِأَعْظَمَنَّا جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَوَاتِ

❖ بِأَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضَعِ أَعَدَدْتَ لَكَ حِصْنًا أَمَامَ خُصُومِكَ لِتَقْضِيَ عَلَى الْعَدُوِّ وَالْمُنْتَقِمِ

عِنْدَمَا أَرَى سَمَوَاتِكَ صُنْعَ أَصَابِعِكَ وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ الَّتِي ثَبَّتَهَا ❖ مَا الْإِنْسَانُ حَتَّى تَذْكُرَهُ

وَأَبْنُ آدَمَ حَتَّى تَفْتَقِدَهُ؟ ❖ دُونَ الْإِلَهِ حَطَطَتْهُ قَلِيلًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ كَلَّلْتَهُ ❖ عَلَى صُنْعِ

يَدَيْكَ وَلَيْتَهُ كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ جَعَلْتَهُ ❖ الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ كُلِّهَا حَتَّى بِهِائِمَ الْبَرِّيَّةِ وَطَيْرَ

السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ مَا يَجُوبُ سُبُلَ الْبِحَارِ ❖ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا مَا أَعْظَمَ أَسْمَكَ فِي الْأَرْضِ

كُلِّهَا! ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِيدِينَ. آمِينَ.

## القراءات

أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ صَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا  
وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

### مِنْ رِسَالَةِ الْيَوْمِ (اقور ١/١١-١٢)

"لَا أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبِّ!» إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. (...)  
كُلُّ وَاحِدٍ يُعْطَى مَوْهَبَةً يَتَجَلَّى الرُّوحُ فِيهَا مِنْ أَجْلِ الْخَيْرِ الْعَامِّ"

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

هُوَذَا الْيَوْمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ،

تَعَالَوْا نَسْرُ وَنَفْرُحْ فِيهِ.

هَلِّلُويَا

### مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقُدِّيسِ مَتَّى الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ

#### (متى ١٢ / ٢٢-٣٢)

حِينَئِذٍ قَدَّمُوا إِلَى يَسُوعَ مَمْسُوسًا أَعْمَى وَأَخْرَسَ، فَشَفَاهُ، حَتَّى تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ.  
فَدَهَشَ الْجُمُوعُ كُلُّهُمْ وَقَالُوا: «لَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟». وَسَمِعَ الْفَرِيْسِيُّونَ فَقَالُوا: «إِنَّ  
هَذَا الرَّجُلَ لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِبَعْلِ زَبُولَ، رِئِيسِ الشَّيَاطِينِ».

وَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهَا تَخْرَبُ، وَكُلُّ  
مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَنْقَسِمُ عَلَى نَفْسِهِ لَا يَثْبُتُ».

فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ، يَكُونُ قَدْ انْقَسَمَ عَلَى نَفْسِهِ، فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلِ زَبُولٍ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَهُمْ؟ لِذَلِكَ فَهُمْ أَنفُسُهُمْ سَيَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ.

أَمَّا إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ وَفَاكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. أَمْ كَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرْبُطِ الْقَوِيُّ أَوَّلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ. وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُبَدِّدُ. لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ سَتُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَكُلُّ تَجْدِيفٍ، أَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ.

مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ سَيُغْفَرُ لَهُ. أَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدْسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الدَّهْرِ، وَلَا فِي الْآتِي.

### بعض الأفكار للتأمل (كتابة الخوري نايف الزيناتي)

لَا أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَسُوعُ رَبِّ!» إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدْسِ. كُلُّ وَاحِدٍ يُعْطَى مَوْهَبَةً يَتَجَلَّى الرُّوحُ فِيهَا مِنْ أَجْلِ الْخَيْرِ الْعَامِ.

"بشرٌ من كلِّ الأعراق والجنسيّات، من مختلفِ التقاليدِ والثقافات، في قلبِ جسدٍ واحدٍ مقدّس، جسد المسيح السريّ الذي لا عيب فيه"، هذه هي الكنيسة التي بناها الربُّ يسوعُ على صخرةِ الفداءِ والخلاصِ.

بشريّة متنوّعة، أي مواهب كثيرة، رسالةً متشعّبةً الأهدافِ من أجل جسدٍ مقدّسٍ ومن أجل "خير الانسان، كلّ الانسان". هذه المفاهيم المسيحيّة والانسانيّة التي ملؤها الفرح والرجاء والمحبة، تضع كلّ انسان أمام إشكاليّة الاختلاف والخلاف والحسد من ناحية وتنوّع المواهب في الكنيسة من ناحيةٍ أخرى.

إن الاختلاف والتنوّع في الكنيسة غني؛ فلكلّ موهبةٍ مكانٌ ودورٌ لا يُستبدلان. لماذا الحسد؟ فإن كان لكلّ عضوٍ في جسد الربّ مكانه ودوره ليؤدّيه، فلماذا يريد الجميع أخذ أدوارٍ بعضهم البعض؟! لماذا لا نفرح لنجاح بعضنا!!؟؟ فالنعم والخدم والمواهب تجعل من الكنيسة أمّا تحضن كلّ الاختلافات وترفض كلّ الخلافات. هذا الحضن، حضن الكنيسة، يفكّك ويخلّع كلّ ما يؤدّي إلى الألم ليس فقط لجسد الربّ إنما لكلّ عضوٍ في قلب الكنيسة.

في الختام، كلّ شيء يملكه الانسان ليس من فضله... حتّى الانسان ليس ملك نفسه إنّما ثمرة حبّ الله... "من له يسوع له كلّ شيء"...

فترة صمت وتأمل (...)

### صلاة الشفاعة

نرْفَع في هذا الوَقْتِ كلّ نوايانا وطلباتنا لنضعها بين يديّ الربّ قابل الصلوات ومُستجيبِ الطلّبات، طالبين شفاعة مريم العذراء والقديسين شفعاثنا. دون أن ننسى ذكر قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، مع غبطة السيّد البطريك مار بشارة بطرس، ومُدبّر الأبرشيّة سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادم الرعيّة، وكلّ المكرّسين، مع كلّ أبناء وبنات رعيّتك، وكلّ الموقى. فترة صمت لنضع نوايانا بين يديّ الربّ (...)

## صلاة الختام

فلنشكر الثالث الأقدس والمجدد، ولنسجد له ونسبحه الآب والابن والروح القدس.  
أمين. يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

قَدِشْتَ أَلْهًا، قَدِشْتَ حَيْلَتُنَا، قَدِشْتَ لَأْمِوتًا.  
(قدوس أنت يا الله، قدوس أنت أيها القوي، قدوس أنت يا من لا يموت)

إِترَحِمِ عَلَيْنَا.

(إِرحمنا.)

(٣ مرّات)

يا رَبَّنَا ارحمنا،

يا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا،

يا رَبَّنَا اسْتَجِبْنَا وَارْحَمْنَا،

يا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلَاتَنَا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتَنَا وَارْحَمْنَا.

أبانا الذي في السموات (...)

أَيُّهَا الْآبُ الْأَزَلِيُّ الْمَحْجُوبُ، يَا مَنْ أَرْسَلْتَ فِي عِيدِ الْعَنْصَرَةِ رُوحَكَ الْقُدُّوسَ، عَلَى تَلَامِيذِ ابْنِكَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَسَقَاهُمْ خَمْرَةً جَدِيدَةً رُوحِيَّةً، بِهَا رَوَّوْا عَطَشَ الشُّعُوبِ إِلَى الْخَلَاصِ. تَقَبَّلْ يَا رَبُّ صَلَاتَنَا، وَهَبْ لَنَا أَنْ نَذُوقَ خَمْرَةَ حُبِّكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ، لِنَشْهَدَ دَوْمًا لَكَ وَلابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

(من صلاة صباح الخميس، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة ١، الجزء الأول - بتصرّف)

### ترتيلة الختام

أَعْظَمُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ (مز ١٤٥)

- ❖ أَعْظَمُكَ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ مَدَى الدَّهْرِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ❖ الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْجَمِيعِ وَمَرَاحِمُهُ عَلَى كُلِّ صَنَائِعِهِ.
- ❖ الرَّبُّ أَمِينٌ فِي كُلِّ أَقْوَالِهِ وَبَارٌّ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ.
- ❖ الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ دُعَاتِهِ (٢).